تفريغ الشريط:

التَّاسع عشر بعد المائة الخامسة
مِن سلسلة الهُدى والنُّور

للعلاَّمة المُحدِّث:

محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ
-رحمه الله-

محتويات الشريط:-

1- ما حكم الرُّقية بتلاوة آيات من القرآن مكتوبة في ورقة ثم تُحرَق؟ وهل تجوز الرُّقية بماء أو زيت يُقرَأ فيه القرآن؛ ثمَّ يشربه المريض، وقد جُرِبَ ذلك فنجح؟ (بيان حكم الاستعانة بالجنِّ). (**00:00:42**).

2- ما رأيك في محاورة الجنِّي لإقناعه؟ (ونصيحة الشيخ للرُّقاة). (**00:06:58**).

3- هل حديث: ((**أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ**)) يُسوّغ للأبِّ أن يأخذ مال ابنه، مع حاجة الابن إلى هذا المال للزواج أو غيره؟ (**00:12:40**).



بسم الله الرَّحمن الرَّحيم. الحمد لله والصَّلاة والسَّلام على رسول الله. أمَّا بعد:

فهذا أحد أشرطة سلسلة الهدى والنُّور؛ مِن الدروس العلميّة والفتاوى الشرعيّة؛ لشيخنا المحدِّث العلاَّمة: محمد ناصر الدِّين الألبانيّ –حفظه الله– ونفع به الجميع–.

قام بتسجيلها والتَّأليف بينها: محمد بن أحمد أبو ليلى الأثريّ.

أخوة الإيمان! والآن مع الشريط: التاسع عشر بعد المائة الخامسة على واحد.

❁❁ ❁❁ ❁❁

1– ما حكم الرُّقية بتلاوة آيات من القرآن مكتوبة في ورقة ثم تُحرَق؟
وهل تجوز الرُّقية بماء أو زيت يُقرَأ فيه القرآن؛ ثمَّ يشربه المريض، وقد جُرِبَ ذلك فنجح؟ (بيان حكم الاستعانة بالجنِّ). (**00:00:42**).

سائل:

.. أمور، الأمور السِّحريَّة والصَّرع.

الشيخ:

أمور ايش؟

السائل:

الأمور السِّحريَّة.

الشيخ:

سحريَّة.

السائل:

نعم، والصَّرع بالطريقة الشرعية التي وردت بالأحاديث؛ فبعض الجنِّ –يعني– يخرج من الإنس؛ ثم يعود مرة أخرى، فباستخدم معه أسلوب الشدة، وبأتي بشريطة بكتب عليها بعض الآيات من سورة البروج، والعشر الآيات الأوائل من الصافات، وآية الكرسي، وأحرق هذه الشريطة، وأنا أقرأ فيها الآيات؛ فعن تجارب لا يعود الشيطان إلى المريض بعد ذلك.

ومن نفس –برضه– الأسلوب، بجيب المياه –مثلاً– أو الزيت وأقرأ عليه، وأعطيه للمريض، وأسقيه بدون تسمية، يعني حتى لا يُسمِّي؛ ولكن أثناء حضور الشيطان أو الجني الذي لابس الشخص؛ يعني أثناء الشرب، وهو بيشرب بيكون الجن موجود؛ يعني مبيكونش الشخص نفسه هو اللي بيشرب، بيكون الجني موجود؛ فما الحكم في ذلك شيخ؟

الشيخ:

لا شك أنَّ الحكم في هذه الصورة التي وصفتها هو من الأمور التي تدخل في عموم قوله

عليه الصَّلاة والسَّلام: ((**وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكَلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكَلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ**)).

من الملاحظ في هذا الزمان –زمن تكاثر الفتن، وتنوعها– أن من هذه الفتن: انتشار دعاوى تسلُّط الجنِّ على الإنس من جهة، وادعاء وجود ناس يسمون –أيضًا– بغير أسمائهم– مشايخ، يعالجون هؤلاء المصابين بالجنّ.

نحن لا ننكر –طبعًا– في نصوص الكتاب والسنة والسلف الصالح تسلُّط الجنِّ على الإنس بما يُسمَّى ما يشبه الصَّرع –مثلاً–، وقد لا يقترن معه صرع ظاهر هذه حقيقة لا ننكرها؛ لأنَّه ثبت في السنَّة أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قد عالج بعض من كانوا أصيبوا بمسّ الجنِّ لهم.

لكننا ننكر كل وسيلة تحدث في هذه القرون أو في هذا القرن الأخير؛ ومن ذلك: ما وصفتَ من الآيات التي تكتب ثم تحرق ونحو ذلك.

فأنا أعظ كل مسلم يتبنَّى معنا وجوب الرُّجوع إلى الكتاب والسنة، ويتبنَّى معنا: ((**خَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم**))، ويتبنَّى معنا قول أصحابه الكرام: "اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كُفِيتم، عليكم بالأمر العتيق"

ننصح كل مسلم يشاركنا في الإيمان بهذه الأسس وبهذه القواعد الإسلاميَّة: **أن لا يزيد في معالجته مشاكل تلبس الجنِّ بالإنس؛ إلا بتلاوة القرآن، لا أكثر من ذلك إطلاقًا.**

ولا يجوز مكالمة الشيطان المتلبّس بالإنسان ولا استنباؤه واستخباره عن السحر الذي به سُحِرَ هذا المسحور مثلاً، وأين هذا السَّحر؛ لأنَّ هذا يدخل في الاستعانة بالجنّ.

ولا شك أنَّ الاستعانة بالجنِّ هو شرٌ من الاستعانة بالكُّفار الذي وقع في هذا الزمان؛ ذلك لأنَّ الله –عزَّ وجلَّ– يقول –في بيان سبب من أسباب ضلال المشركين الذين بُعِثَ إليهم الرسول عليه الصَّلاة والسَّلام–؛ قال: ﴿**وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا**﴾[1].

فالاستعاذة بالجنِّ هو: طلب العون منهم، طلب العلم منهم، طلب العلاج منهم.

---

[1] [الجن: 6].

فلا يجوز إذن ما ابتُلِيَ به كثير من الشباب وفيهم أشخاص نعرفهم متمسكون بإسلامهم؛ لكن رأيتهم متمسِّكين بإسلامهم؛ كتلك المرأة التي تقتصر على الخمار دون الجلباب، أو تقتصر على الجلباب دون الخمار، ولا تجمع بين الأمرين.

ولذلك فنحن ننصح هؤلاء الشباب المسلمين الذين معنا على الخط الذي ذكرناه ببعض أصوله وقواعده آنفًا: أن لا يزيدوا في معالجة المصروع أو المصاب بمسٍّ من الجنّ بأكثر من قراءة آيات من القرآن الكريم.

هذا ما عندي جوابًا على هذا السؤال.

❁❁ ❁❁ ❁❁

سائلٌ:

2- ما رأيك في محاورة الجنّي لإقناعه؟ (ونصيحة الشيخ للرُّقاة). (**00:06:58**).

بعض الجن أو بعض الشياطين بيحتاج إلى أن الإنسان يحاوره؛ حتى إنه يقنعهم؛ مثلاً: في بعض الجنِّ يريد أن يسلم -يُعلِن إسلامه-؛ ولكن يريد الإقناع، وهو نفسه يسأل، هو الشيطان أو الجن يسأل أسئلة ويريد الإجابة عليها؛ فمن هنا أنا أدخل معه في الحوار؛ حتى إني أكون سببًا في اقناعه إن شاء الله -عزَّ وجلَّ-.

ومنذ أسبوع تقريبًا أو أسبوعين تعرضت إلى حالة، وهذه الحالة كانت تحتاج إلى إقناع من الكتاب ومن السنة، وهذا الرجل -سامحونا إن شاء الله على الإطالة؛ ولكن -إن شاء الله- نختصر فيها-.

هذا الأخ كان يدَّعي أنَّه مقاول من الجنِّ؛ فقلت له: أنت مقاول من الجن؟ قال: نعم؛ فقلت له: هل تستطيع أنك تحضر هذا الجن أو إنك تخليه -مثلاً- يحكي؟ قال: نعم، بيحضر على يدي اليمين وأخليه يحكي؛ قلت له: طيب؛ فحضر على يده اليمين، ومسك القلم وكتب: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" في وسط الورقة؛ وقال لي: اسأل ما شئت.

فبدأت أسأله بعض الأسئلة:

ما اسمك؟ فقال: اسمي أبو محمد، واسمي كذا وكذا.

ما سنك؟ قال: 550 سنة.

ماذا تعمل؟ طبيب أعشاب.

-وقعد يعني ايه! قال بعض الأسئلة!-

في النهاية -خالص- قلت له: أريد أن أتكلم معك، ما الذي يثبت لي أنك جني؟ قد تكون الشخص نفسه الذي بيكتب، أنا بدي أعرف كيف.

قال: اقرأ عليَّ القران وأنت تعرف؛ فقرأت عليه القران؛ فحينما قرأت عليه القران قال: أنا الشيطان نفسه، ولا أنا أبو محمد، ولا أنا طبيب أعشاب ولا أنا كذا، أنا الشيطان نفسه، وجئتك حتى أختبرك، ولم أحضر كي ألبس الشخص؛ ولكن جئتك كي أختبرك، وأعرف كيف تسيطر على الجنِّ وتخرجهم من الإنسِ.

ودخلت معه في حوار؛ فكان يجادلني ويقول: لن تقدر عليَّ ولو قرأت جميعًا، ولو ولو؛ وهنا قرأت عليه "الصافات" كاملة، و"يس" كاملة، و"الدخان" كاملة، وقرأت عليه بعض الآيات؛ حتى في النِّهاية —خالص- أذنت في أذنه اليمنى؛ فقال: قهرتني، قهرتني، وهنا خرج؛ وقال: أنا لم آت لأتلبس هذا الشخص؛ جئت حتى أختبرك، وانصرف الجني ولم يعد؛ وقرأت مرتين على هذا الأخ المريض، ولم يحضر أي شيء على هذا الأخ.

الشيخ:

نعم ما زدتنا شيئاً جديداً؛ وبالتالي ما عندي شيء جديد؛ عليك أن تتمسك بهدي السلف، ولا تتمسك بالقاعدة التي هي منبعها من اليهود: "الغاية تبرر الوسيلة". لا تظنن أنك بما تفعل من أمور أكثر من قراءة القرآن، هذه القراءة التي كان نبينا عليه الصَّلاة والسَّلام يقرؤها على المصروع، فإذا أنت زدت عليه؛ فلا فرق بينك في هذه الزيادة وبين زيادة ذلك الشيعي: "وأشهد أن عليًّا وليُّ الله" وذلك السُّنِّي: "الصلاة قبل الآذان وبعد الآذان"؛ كل هذا يدخل في عموم الحديث السَّابق: ((**وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكَلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكَلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ**)).

نحن سمعنا بمثل هذه الحكايات أشياء كثيرة وكثيرة جدًّا أنه فلان الجني الذي كان متلبسًا بفلان أو فلانة استطاع أن يخرجه وأنه أسلمه؛ صار أسلم، وصار بعدين صاحبه.

أحد الحضور:

وبيصلوا في مسجد الدعوة يا شيخ!

الشيخ:

نعم؟

المتحدث:

بيصلوا في مسجد الدعوة.

الشيخ:

آه! وصار صاحبه، وصار يستعين به في معالجة مصروعين آخرين!

يا جماعة! هذا هو الاستعانة بالجنِّ الذي حرَّمه الرَّسول أشدَّ التَّحريم ((**مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُول؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ**)).

لما يقول لك: "أنا أشهد أن لا اله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، وأنا أسلمت". أنت يمكن تصدقه.

السائل:

لا ما بصدقه.

الشيخ:

أنا ما عم أحكي على قصة معينة -الله يهديك!-، أنا ما قلت عن قصة معينة، وبخاصة وأني قلت -وأنا متحفظ -قلت-: "يمكن تصدقه"، "يمكن"، ويمكن ما تصدقه!

فمن أين تميز أنت الجنِّي الصادق من الكاذب؟ ونحن اليوم نعيش إنس بعضنا مع بعض سنين طويلة، بعدين وإذا الرجل بيطلع علينا جاسوس.

السائل:

مهما من قال أنه مسلم لا أصدقه أبدًا.

الشيخ:

إذن كيف تتعامل معه؟!

السائل:

أنا لا أتعامل معه، أنا أقرأ عليه القرآن، وأقول له: اخرج اخرج يا عدو الله! ما أقول له أكثر من ذلك؛ ولكن إذا طلب مني أن أقنعه بالإسلام؛ فأنا أقنعه بالأحاديث والآيات فقط لا

أكثر من هيك، يعني لا أطلب منه الاستعانة على أحد، يعني ما بطلب منه أي شيء

الشيخ:

المقصود لا تزد على تلاوة القرآن.

غيره!

-الساعة -يا أستاذ تيسير!- إحدى عشر ونصف!-

الله يبارك فيكم. نعم.

❁❁ ❁❁ ❁❁

السائل:

3- هل حديث: ((**أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ**)) يُسوّغ للأبِ أن يأخذ مال ابنه، مع حاجة الابن إلى هذا المال للزواج أو غيره؟ (**00:12:40**).

حديث: "أنت ومالك من كسب أبيك".

الشيخ:

((**أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ**))

السائل:

((**أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ**))، فيه "كسب" كان جاء في حديث النبي في صحيح الجامع.

الشيخ:

هذاك حديث آخر: ((أطيب الكسب كسب الرجل من عمل يده؛ وإن أولادكم من كسبكم)).

السائل:

نعم، تفسير الحديث يا شيخ!

هل للوالد الحق أن يأخذ مال ابنه ولو كان الوالد غير محتاج، مع أن الولد قد يكون محتاجا للزواج أو للبيت أو غير ذلك؟

الشيخ:

حديث: ((**أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ**))؛ تفسيره: إذا احتجت إليه، واضح؟

السائل:

لا، مش واضح.

الشيخ:

((**أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ**)) -أنا أخطأت-.

أنت ومالك لأبيك إذا هو احتاج إلى مالك. أما أن يتوسَّع على حساب مال ابنه وفي الوقت نفسه يُضيِّق على ابنه؛ فهذا ظلمٌ لا يجوز.

ولكن هنا ملاحظة: نحن ما نقول هذا محاباة للأبناء على الآباء؛ ولكن أريد أن أُذكِّر بأن ابنًا ما قد يكون غنيًّا موسَّعًا عليه، وقد يكون أبوه كذلك؛ فإذا طلب منه أبوه مالاً وهو ليس بحاجة إليه، والولد باستطاعته أن يمده به؛ فعليه أن يفعل ذلك. فهمت هذه؟

وهذه غير تلك واضح؟

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

